إعداد وتصميم صفحة للمراهقين في الصحف اليومية المصرية

دراسة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام وثقافة الأطفال

إعداد الباحث

سالم فرج محمد محمد الحافي

إشراف

أ. د. محمود حسن إسماعيل
رئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال
قسم الإعلام وثقافة الأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

د. زكريا إبراهيم الدسوقي
مدرس الإعلام وثقافة الأطفال
قسم الإعلام وثقافة الأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

١٤٣٧ هـ/ ٢٠١٦ م

﴿ يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ
واصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴾

لقمان : ١٧

إهداء

رأيته يزرع ؛ ليحصد غيره .. بينما يكتفي هو بثمرة الإيثار وزهرة الرضا..

.. رأيته يبيع عمره ؛ ليشتري لنا يوما باسما ..

.. رأيت شقيقي محمد ـ رحمه الله ـ صاحب فكر متوضيء ، ومباديء تنبع من نهر الخير ..

.. إليه أهدى عملي هذا ؛ فلطالما تمناه ؛ علّه يكون في ميزان حسناته ، أويرد قطرة من فيض عطاياه .

صفحة العنوان

عنوان الدراسة : إعداد وتصميم صفحة للمراهقين في الصحف اليومية المصرية

اسم الباحث : سالم فرج محمد محمد الحافي

الدرجة العلمية : الماجستير

القسم التابع له : قسم الإعلام وثقافة الأطفال

المعهد: معهد الدراسات العليا للطفولة

الجامعة: جامعة عين شمس

سنة التسجيل : ١٤٣٣هـ = ٢٠١٢م

سنة المنح: ١٤٣٧هـ = ٢٠١٦م .

صفحة الموافقة

اسم الباحث: سالم فرج محمد محمد الحافي

عنوان الدراسة: إعداد وتصميم صفحة للمراهقين في الصحف اليومية المصرية

الدرجة العلمية : الماجستير

لجنة المناقشة والحكم:

الاسم **الوظيفة**

١.**أ. د. محمد معوض إبراهيم** أستاذ الإعلام المتفرغ ، بقسم الإعلام وثقافة الأطفال، بمعهد الدراسات العليا للطفولة، بجامعة عين شمس .

٢. **أ. د. جمال عبد الحي النجار** رئيس قسم الصحافة والإعلام، بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات، بجامعة الأزهر.

٣. **أ. د. محمود حسن إسماعيل** أستاذ الإعلام ، رئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال، بمعهد الدراسات العليا للطفولة، بجامعة عين شمس.

تاريخ المناقشة : ٣١ – ١ – ٢٠١٦م.

الدراسات العليا:

ختم الإجازة : **أجيزت الدراسة بتاريخ:**

– – ٢٠١٦م

موافقة مجلس المعهد **موافقة مجلس الجامعة**

– – ٢٠١٦م – – ٢٠١٦م

مستخلص الدراسة Abstact

اسم الباحث : سالم فرج محمد محمد الحافي

عنوان الدراسة : إعداد وتصميم صفحة للمراهقين في الصحف اليومية المصرية

جهة البحث : معهد الدراسات العليا للطفولة . جامعة عين شمس

١ . الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

. أولا : مشكلة الدراسة

تكمن المشكلة في التساؤل الرئيسي التالي : إذا كانت لاتوجد صفحة بالجرائد اليومية تلبي احتياجات مرحلة المراهقة المبكرة ؛ فلماذا لايتم إعداد وتصميم صفحة تلبي الاحتياجات النفسية والاجتماعية والعقلية لهذه المرحلة المهمة ؟

ثانيا: أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلي إعداد وتصميم صفحة للمراهقين في الصحافة المصرية اليومية مع العناية بما يقدم فيها من مواد مختلفة؛ بحيث يخضع للاعتبارات التربوية والسيكولوجية من جانب، وللاعتبارات الفنية العامة من جانب آخر، وللاعتبارات الصحفية من جانب ثالث؛ وذلك في ضوء احتياجات مرحلة المراهقة المبكرة.

ثالثا : نوع الدراسة ومنهجها :

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية ، وأدوات الدراسة .. العينة العشوائية ، حيث تم اختيار عينة عشوائية من ١٠ طلاب تتباين أعمارهم مابين ١٢ إلى ١٥ سنة " مرحلة المراهقة المبكرة " ، بحيث يتجدد هذا الاختيار العشوائي مع كل عدد من الصفحة التى سيتم إعدادها وتنفيذها ؛ وبذلك تكون العينة " العشوائية المتجددة " ممثلة تمثيلا حقيقيا لمرحلة المراهقة المبكرة ، وتم اختيار هذه العينة العشوائية . التى شاركت في إعداد وتصميم نموذج للصفحة . من قوائم أسماء طلاب مدرسة شبرا الإعدادية بنين وشبرا الإعدادية بنات ، للمشاركة في تحرير أول نموذج للصفحة ، بعد ذلك ستتيح الصفحة للمراهقين من أي مكان في مصر المشاركة في تحريرها بوضع أرقام هواتف الجريدة التى ستكون الصفحة ضمن تبويبها وكذلك بريدها الالكتروني أعلى الصفحة ؛ ليتواصل المراهقون مع المحرر المشرف على الصفحة ، وبذلك يتم تسجيل أسمائهم وأرقام هواتفهم ، ويختار المشرف على تحرير الصفحة " عينة عشوائية" منهم لتحرير الصفحة ، ثم عينة عشوائية جديدة لتحرير عدد جديد من الصفحة وهكذا .

رابعا : نتائج الدراسة وتوصياتها

انتهت الدراسة إلى "إعداد وتصميم وتنفيذ صفحة للمراهقين بالجرائد اليومية المصرية" ؛ حيث قام الباحث بإعداد وتصميم صفحة للجرائد اليومية المصرية في ضوء احتياجات مرحلة المراهقة المبكرة ، تحمل اسم " كلمتنا" أو " ونيس" شارك المراهقون " أفراد العينة العشوائية" في تحريرها ، ومن أهم توصيات الدراسة :

.. إتاحة الفرصة كاملة للمراهقين للتعبير عن أحلامهم وآلامهم وإشباع احتياجاتهم النفسية والاجتماعية والعقلية ؛ وذلك بأن يحرروا بأنفسهم أو على الأقل يشاركوا في تحرير مجلاتهم أو الصفحات المتخصصة التي تخاطبهم ، فهم الأجدر بالكتابة أو ـ بالأحرى ـ التعبير عن عالمهم بكل آماله وآلامه ، وذلك تحت رعاية المحرر "المشرف على صفحتهم أو مجلتهم " ، كما تبين بالتجربة العملية أن نجوم المجتمع في السياسة والفن والرياضة كانوا يرحبون جدا بأن يحاورهم المراهقون مباشرة ، بل كانوا يختصونهم بما يمكن أن نسميه " خبطات" أو " سبق" أو " إنفرادات" صحفية ، لم ينجح الصحفيون الكبار في الخروج بها من حوارات سابقة مع نفس المصدر .

. قيام رئيس تحرير المطبوعة التي تخاطب المراهقين أ أو من ينوب عنه ، بمساعدة المراهقين في في تبويب مجلاتهم أو صحفهم ، أو صفحتهم ، بحكم خبرته الصحفية ؛ لكنه يترك لهم حرية اختيار الشخصيات التي يريدون محاورتها أو موضوعات التحقيقات الصحفية التي يطرحونها للمناقشة في الصفحة .

. العمل على أن يكون تبويب المطبوعة . مجلة ، صحيفة ، صفحة . مرنا ، بحيث لايكون ثابتا طوال الأسبوع ، كما يتضمن أبوابا مختلفة في نفس الصفحة :اقتصادية وعلمية ، وباب " هذا رأينا" يطرح فيه المراهقون آراءهم بكل حرية في أمور تشغل فكرهم ، باختصار الصفحة عبارة عن صحيفة متكاملة .

. يجب أن يعقد المحرر المشرف على الصفحة . اجتماعا مع المراهقين قبل توجههم لمحاورة شخصية ما ، مثلما حدث في باب " حوار مع الكبار" يسمع منهم ، ويسدى لهم النصحية ، ويضيء لهم بعض جوانب الشخصية التي يحاورونها ، والذهاب معهم بعد ذلك لمحاورة الشخصية التي اختاروها .

. يفضل استخدام الصور الفوتغرافية مع الرسومات والقصص المصورة " الكومكس" ؛ فالطفل في سن ١٤ و١٥ سنة تمنحه الصورة الفوتغرافية إحساسا بأنه فارق مرحلة الطفولة وبأنه شاب

بل رجل ، الأمر يختلف مع الأطفال في عمر ١٢ سنة . فيفضلون استخدام الرسومات والقصص المصورة " الكومكس" .

. استخدام الصور كفواصل بين الموضوعات الصحفية ، وذلك للتقليل من الجداول والفواصل ، مما يوفر مساحات بيضاء في الصفحة تريح العين .

شكر وتقدير

وقفت طويلا عند قول من لاينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم : " العلماء ورثة الأنبياء" [١] ،" لَمَوْتُ قَبِيلَةٍ أَيْسَرُ مِنْ مَوْتِ عَالِمٍ " [٢] و".. إِنَّهُ لَيَسْتَغْفِرُ لِلْعَالِمِ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، حَتَّى الْحِيتَانِ فِي الْبَحْرِ " [٣] ، " فضلُ العَالِم على العَابِدِ كَفَضْلِي على أدْناكم" [٤]

.. وساءلتني نفسي كثيرا : لماذا ؟

صحيح أن الأنبياء لايورثون دينارا ولادرهما ، لكنها الحكمة والعلم ، ولاشك في أن العلماء ملح الأمة ، إذا فسد ؛ بات طعم الحياة مرا ، لكن الأكيد أنني وجدت جوابا شافيا على علامة استفهامي المزمنة ؛ عندما قيض الله لي عالما فاضلا حجز لنفسه مكانا فسيحا في قلوب طلابه بعلمه وتواضعه وبسمته الطيبة ، الأستاذ الدكتور محمود حسن إسماعيل ، الذي صبر طويلا على طالب علم اختطفته صاحبة الجلالة ربع قرن من محراب البحث العلمي .. وقد يعجب المرء من حبل الود الممتد بين العالم الـ "محمود" وبين طلابه ، وكنت واحدا من هؤلاء الذين ارتفع حاجب دهشتهم من منجم هذا الحب ؛ حتى قرأت قوله تعالى " ذرية بعضها من بعض " [٥] ؛ فالدكتور محمود نبتة صالحة في بستان العالم الجليل محمد معوض ، حيث أشرف على أطروحة د. محمود لنيل درجة الدكتوراه .. ورأيتني مستبشرا خيرا عندما علمت بعضوية الأستاذ الدكتور جمال النجار في لجنة المناقشة ، فيكفيني شرفا أنه أحد الأزاهرة الذين تغبطهم على علمهم وتواضعهم ، فالله أسأل أن يجزي أساتذتي الثلاثة عن طلاب العلم كل خير ، وقد علمّنا حبيبنا المصطفي . صلى الله عليه وسلم . أنه " لَا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ " [٦] ؛ فالشكر والامتنان للدكتور زكريا إبراهيم ، وللصديق الخلوق الدكتور الباز توفيق الذي يأخذك إلى هناك ؛ حيث طلع البدر علينا ، وأؤلئك الذين يؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة .

---

(١) سنن الترمذي : رقم الحديث : ٢٦٨٢. .

(٢)رواه الطبراني : رقم الحديث: ٣٤٩ .

(٣)سنن ابن ماجة ، رقم الحديث: ٢٣٥

(٤) أخرجه الترمذي في سننه ٣٤٧/٤

(٥) آل عمران : ٣٤ .

(٦)رَوَاهُ أَحْمَدُ (٧٧٥٥)، وَأَبُو دَاوُد (٤١٩٨)، وَالتِّرْمِذِيُّ- صحيح الجامع (١٩٢٦) وصححه الألباني .

فهرس الدراسة

الموضوع **رقم الصفحة**

.

مقدمة ١٣.16

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة 17.37

. أولا: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها ١٨

. ثانيا : أهمية الدراسة ١٩

ثالثا . أهداف الدراسة ٢١

رابعا .. مفاهيم الدراسة ٢٢

خامسا : الدراسات السابقة .....٢٣ ـ ٣٧

. الإطار المعرفي للدراسة.. ويشمل :

الفصل الثاني :

ـ الصحافة وعلاقتها بتلبية احتياجات الأطفال

.....٣٨ ـ ٥٤

. أهمية الصحيفة وعلاقتها بتلبية احتياجات الأطفال

.....40

. مميزات الصحيفة 44

. خصائص الأسلوب الصحفي..... 48

. أهمية الإخراج الصحفي..... 49

. إخراج صحف الأطفال.....52

. أهمية قراءات الأطفال 54

الفصل الثالث :

احتياجات المراهقين وعلاقة الصحافة بتلبيتها

..... ٥٥ . ٩٨

. الحاجات أهميتها ، أنواعها.....٥٦

. الحاجة إلى الحب والمحبة ٦٥

. الحاجة إلى الأمن ٧١

. الحاجة إلى الانتماء ٧٥
. الحاجة إلى الحرية والاستقلالية.....٧٧
. الحاجة إلى التحصيل والإنجاز.....٧٩
. الحاجة إلى اللعب..... ٨٠
الحاجة إلى مكانة واحترام الذات ٨٥
. الحاجة إلى التربية الجنسية.....٨٦
. الحاجة إلى تقبل السلطة.....٩٠
. الحاجة إلى المعرفة..... ٩١
. الحاجة إلى تنمية المهارات العقلية..... ٩٣
. الحاجة إلى اكتساب المهارات اللغوية ٩٤
. الحاجة إلى القدوة ٩٧
. الحاجة إلى تنمية الميول القرائية ٩٨
الفصل الرابع :
. سمات النمو في مرحلة المراهقة المبكرة
..... ١١٢.١٠١
. تمهيد ١٠٢
. أولا: السمات الجسمية ١٠٥
. ثانيا: السمات العقلية ١٠٩
. ثالثا: سمات النمو الحركي.....١١١
. رابعا: سمات النمو الانفعالي ١١٢

نتائج الدراسة وتوصياتها.....١١٥ . ١٢٠
. نتائج الدراسة.....١١٦
توصيات الدراسة ١٢٠
. مصادر الدراسة ومراجعها..... ١٢٣
. ملاحق الدراسة..... ١٣٢
. ملخص الدراسة ١٤٤

مقدمة الدراسة

مقدمة الدراسة

عندما سألوه : لماذا لاتكتب للأطفال : أجاب صمويل بيكيت : " لأنني لم أنضج بعد" [١] ، ربما تحمل الإجابة تواضع المبدعين ، لكنها تؤكد بلا شك أهمية من يتصدى للكتابة للأطفال بشكل خاص ، وأهمية الطفولة بشكل عام ؛ ، ذلك أن الإنسان مثله مثل كل المخلوقات ، له بداية ونهاية ، والطفولة تعتبر البداية في حياة الإنسان ،وهي بذلك الأساس الذي نقيم عليه " الصرح الإنساني" .. وكلما كان الأساس ـ مرحلة الطفولة ـ سليما ، مبنيا على أسس علمية ، ملبيا للاحتياجات النفسية والاجتماعية والعقلية ؛ كان الصرح شامخا ، راسخا لاخوف عليه من تقلبات الزمن واختبارات الأيام ، وتستطيع الصحيفة أن تلبي هذه الاحتياجات ، كما أنها تنفرد ـ في ظل السماوات المفتوحة ـ بأنها الوسيلة الإعلامية الوحيدة حاليا التي يستطيع المسئولون وعلماء الإعلام والتربية أن يبثوا من خلالها قيما تتفق مع الرؤية الوطنية والدينية للوطن. والصحافة تعتمد على الكلمة ، وكما تقول كاترين باترسون :" الكلمات تمنح الطفل الحياة والفهم والتفاهم والمتعة والنماء واليقظة والحب وقد تقتله"[٢] ؛ وحتى لا تقتله الكلمة لابد أن تلبي احتياجاته خاصة في مرحلة المراهقة المبكرة، تلك المرحلة التي تعتبر مفترق طرق بالنسبة لمراحل نمو الطفل ، وإذا كانت الصحيفة ـ كوسيلة إعلامية ـ أحد المصادر المهمة في تلبية احتياجات الطفولة ؛ فإن المقترح إصدار صحيفة خاصة بالأطفال، تلبي هذه الاحتياجات .. لكن ظهرت صحف كثيرة للأطفال في أماكن مختلفة ، إلا أن هناك ظاهرة واضحة لاحظها البعض تمثلت في اختفاء معظم هذه الصحف بعد شهور أو سنوات قليلة من صدورها، وتعددت أسباب اختفاء هذه الصحف، إلا أن السبب الجدير بالتوقف عنده طويلا هو أن المراهقين يكرهون أن يدعوا "أطفالا" وطلب الكثير منهم تغيير اسمها [٣] ، كما أن إصدار جريدة مستقلة للطفل أمر بالغ الصعوبة من الناحية الاقتصادية ، فالتكلفة المالية لإصدار صحيفة للأطفال مرتفعة جدا ، بل إن الخسائر المالية الكبيرة هي مادعت مؤسسة "أخبار اليوم" أن تتوقف عن

---

(١)) **صمويل باركلى بيكيت** ، كاتب مسرحي وروائي وناقد وشاعر أيرلندي ، ١٩٠٦ . ١٩٨٩ . ، أحد أشهر الكتّاب الذين ينتمون للحركة التجريبية الأدبية في القرن العشرين ، وحصل على جائزة نوبل في الأدب .

(٢) **كاترين باتيرسون** .. كاتبة أمريكية لروايات الأطفال ،عينت في سنة ٢٠١٠ نائبة رئيس منظمة كتب الأطفال وأدب محو الأمية . ، "ويكيبيديا، الموسوعة الحرة".

(٣) مجلة **عالم الكتب** ، مجلد ٤ ، العدد ٣ ، ١٩٦٦ م ، ص١٦ .

.

إصدار ملحق " صبيان وبنات" [١] الذي كان يستهدف المرحلة العمرية من ١٢ إلى ١٨ سنة ، نفس الأمر حدث في مؤسسة " الأهرام" ، مما دعاها إلى أن توقف فترة طويلة إصدار مجلة " علاء الدين" التي كانت تخاطب الأطفال ، كما توقفت عن الصدور مجلة الأطفال السعودية "باسم" وكانت تصدر أسبوعيا على مدى ٢٠ سنة ، كما أن مجلات الأطفال التي تصدرها مؤسسات صحفية مختلفة مهددة بالتوقف ؛ نظرا لخسائرها المالية المرتفعة ، فالواقع العملي يشهد بعدم تفضيل المعلنين الإعلان عن منتجاتهم في صحف الأطفال ، ومعلوم أن أي صحيفة لاتحقق مانسبته ٣٧ %من مساحتها إعلانات تخسر ؛ فتكلفة طباعة وتوزيع الصحيفة يفوق سعر بيعها للقراء [٢] ، إضافة إلى أن الصحف المصرية تعاني أزمة اقتصادية خانقة ؛ أغلقت بعضها .. لعل جريدة " التحرير" خير مثال حيث توقفت عن الصدور بعد أقل من ٤ سنوات على انطلاقها بعد أن وصلت خسائرها إلى ٥٥ مليون جنيه [٣] ، كما يؤكد ذلك أكمل قرطام مالك الجريدة ورئيس مجلس إدارتها ، واضطرت صحف أخرى لتسريح عدد كبير من صحفييها وموظفيها لنفس السبب ، يجسد عماد الدين حسين رئيس تحرير جريدة الشروق هذه الأزمة بقوله :" كل الصحف الخاصة بلا استثناء تعانى أوضاعا مالية صعبة، بعضها واضح وجلى، وبعضه مكتوم لأن أصحابها يدفعون من جيوبهم أو جيوب آخرين، وهو أمر لا يمكن استمراره مهما كان ثراء المالك أو من يدعمه [٤]، نضيف إلى الأسباب السابقة ، سببا مهما وهو أن أغلب مجلات الأطفال في مصر تخاطب مرحلة الطفولة المبكرة أو المتوسطة التي لايجيد معظم الأطفال فيها القراءة ، وإن أجادوا القراءة فإن قاموسهم اللغوي المفهوم في جانبه " القرائي" يكون مازال يحبو ولم يشتد عوده بعد ، وربما يفسر هذا أحد أسباب اختفاء أبواب الأطفال بالصحف المصرية ،

---

(١) صدر أول عدد منه كملحق للأطفال .. مع العدد رقم ٢٩٣٣ لصحيفة" أخبار اليوم" القاهرية في يناير ٢٠٠١ ، ورغم أنه حقق نجاحا مبهرا ، حيث رفع توزيع الصحيفة لأكثر من ٧٠ ألف نسخة . طبقا لتصريحات إبراهيم سعده رئيس تحرير، ورئيس مجلس إدارة " أخبار اليوم " الأسبق في حوار نشر في صحيفة "أخبار اليوم" بتاريخ ١٩ يناير ٢٠٠٢ ، العدد ٢٩٨٥ ، ص ٥ ، ص٦ .رغم هذا النجاح اضطرت مؤسسة أخبار اليوم لوقف إصدار الملحق ، بعد شهور من صدوره نظرا لتكلفته الاقتصادية المرتفعة ، وعدم إقبال المعلنين على نشر إعلاناتهم فيه ؛ فصدر العدد الأخير للملحق في ٢٥ مايو ٢٠٠٢ ، مع العدد ٣٠٠٣ لأخبار اليوم) .

(٢) رفعت صحيفة الإهرام والصحف القومية سعر النسخة إلى جنيهين بدءا من ١٥ مارس ٢٠١٥ ، وعللت ذلك بارتفاع أسعار الكهرباء ومواد الطاقة بنسبة تصل إلى ٥٠% فى المتوسط منذ منتصف ٢٠١٤ ، وأيضا ارتفاع الدولار مقابل الجنيه المصري، بما يعنى زيادة تكلفة استيراد الورق والأحبار والآلات والمعدات وقطع الغيار ، وأكدت الأهرام أن العدد الأسبوعى لجريدة الأهرام سيبقى سعره ثابتا ومماثلا لسعر العدد اليومي، برغم أن تكلفته تبلغ ثلاثة أمثال هذا السعر . ، صحيفة الأهرام ، الأحد الموافق ١٥ مارس ٢٠١٥ السنة ١٣٩ العدد ٤٦٨٥٠ " .

(٣) أكمل قرطام ، **جريدة " المال"** ، ٢٢ أغسطس ٢٠١٥ .

(٤) عماد الدين حسين ، **بوابة الشروق** ، ٢٧ نوفمبر ٢٠١٥ ،١٠:٢٥ م .

بينما لانجد صفحة في صحيفة تخاطب مرحلة المراهقة المبكرة ، ويرى سامي عزيز أن صحيفة الأطفال ليست كغيرها من الصحف العامة أو المتخصصة التي تشمل جميع الأعمار ، بل هي نوع فريد ؛ إذ لاتوجد صحيفة واحدة تصلح لجميع أعمار الطفولة منذ السنوات الأولى من حياتهم وحتى وصولهم مرحلة الشباب[١] ، وإصدار صحيفة لكل مرحلة عمرية للطفل أمر شبه مستحيل ؛ إذن فلا مجال أمامنا إلا إعداد وتصميم صفحة بالصحف اليومية ـ التى وصل عددها لأكثر من ٢٥ صحيفة ، كما يؤكد سعيد عبده[٢] الرئيس السابق لاتحاد الموزعين العرب ، رئيس مجلس إدارة دار المعارف ـ تلبي احتياجات مرحلة المراهقة المبكرة.

.. والسؤال الذي يطرح نفسه : ما المشكلة إذن ؟

المشكلة أنه لايوجد نموذج علمي ، نستطيع أن نسير على هداه ؛ لإعداد وتصميم صفحة في الصحف اليومية تلبي احتياجات المراهقين ، وربما لانبالغ إن قلنا إن معظم الذين تصدوا للإشراف على " أبواب الأطفال" . التى اختفت . أو الكتابة للطفل في الصحف ، إما أن يكونوا مؤهلين أكاديميا لكن لم يمارسوا الصحافة بشكل احترافي ، وإما أن يكونوا صحفيين لكن لم يدرسوا دراسة أكاديمية العلوم المرتبطة بالطفل ؛ وهذا مادعا المشاركين في الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ حول مجلات الأطفال أن يُضمّنوا توصياتهم : " الاهتمام بإعداد الكوادر التحريرية والفنية المؤهلة على القيام بمهمة تقديم مجلة للأطفال مع التنويع في الأشكال الصحفية ، والأدبية المستخدمة في مجلات الأطفال مع ضرورة تحديد الأهداف التي يجب تحقيقها في ضوء احتياجات المجتمع ومتطلباته " [٣]

ويرى محمد رضوان أنه يكاد ينعقد الاجماع بين المتخصصين في ثقافة الطفل على أهمية أن تكون هناك مجلات للطفل في المراحل العمرية المختلفة ، بحيث تُخصص المجلة لمرحلة متميزة بين . الثالثة أو السادسة مثلا ، أو بين السادسة والتاسعة ، أو بين العاشرة والثانية عشرة أو بين الثانية عشرة والخامسة عشرة ، وبذلك نستطيع أن نختار المحتوى الذي يناسب المرحلة المعينة والذي يراعي ميول الطفل واهتماماته فيها ، ويشبع حاجاته [٤] ؛ لذا يحاول الباحث أن يضع نموذجا . عمليا . لصفحة تلبي احتياجات الأطفال بالصحف اليومية ، يكون مبنيا على أسس

---

(١) سامي عزيز ، مجلات الأطفال عالميا . ومحليا ، **الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ حول مجلات الأطفال** ، القاهرة ٢٤ . ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠، ص ٨٧ .

(٢) سعيد عبده ، **موقع العربية نيوز** ، ٢٨ أكتوبر ٢٠١٥ ـ ٠٥:٢٦ .

(٣) توصيات **الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ حول مجلات الأطفال** ، القاهرة ٢٤ . ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠ ، ص ٢٨٥ ، ٢٨٦.

(٤) **الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠ حول مجلات الأطفال** ، القاهرة ٢٤ . ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠ ، ص ٢٨٥ ، ٢٨٦.